اي تنشرح لها بها وامثله ممّا القلب لينشاي ربما اعطيته صلى الله
عليه وسلم من خصائصه تشريعا لنا والصلاة على خير البرية
فيه اسرار الحصر من التصلية وان يقال في جانبه صلى الله عليه وسلم
ومعنى الصلاة لغة العطف فان اضيف الى الله سمي رحمة والى الملائكة
سمي استغفارا والى غيرهما سمي دعاء فهي مشتركة اشتراكا
معنويا وقيل اشتراكا لفظيا وهو الحق واما المراد الصلاة عن السلام
فحوت الخروج عن الكراهة وكره حسنه الشيخ اذ حسنه ما زاد ان
فيه العطف الثانية على الاولى وخير اي افضل بتفضيل من
الفاعل المختار ولما كانت افضليته صلى الله عليه وسلم على جميع
الخلق امرا محققا شهيرا لم يحتج الى ذكر اسمه كما سبقت الاشارة
اليه والبرية اسم بمعنى الخلق فعيلة بمعنى مفعولة
ومن اسم لجميع المخلوقات من جمعها باعتبار انواع المخلوقات
ن كالعالم وال فيه استغراقية او عهدية والمعهود خواص
من الخلق وهو المناسب لمقام الثناء عليه صلى الله عليه وسلم
وعلى الاله والنفوس الزكية اعاد لفظة على ردا على الشيعة
الكارهين الفاصل بينه صلى الله عليه وسلم وبين اله بها
واصل ال اهل غيرا ثم ابدلت الهاء همزة ثم ابدلت الهمزة الفا
في مقام الدعاء كما هنا كل مومن تقي فيدخل الصحابة
فلا يكون الصحب مهملا ثم دل الكلام تورية وهو ان يطلق لفظ
له معنيان قريب وبعيد وهو اتباع الشامل للال وغيرهم
وقد اراد له والغرض هنا ان حال الصحب يقتضي عدم فرد الصلاة

على الصحب وهذا النوع من التورية المجردة ومن التي لا تجا
مع شيئا من لوازم المعنى القريب نحو الرحمن على العرش استوى
اي استولى فانه استعير من الامر الحسي وهي ما اقترنت به نحو
والسماء بنيناها بايد اراد القدرة والبناء يلازم الجارحة
ولو اراد العلية بعد ذا له لكان احسن لان الصفات تعم الرعية
معا وان قال الشيخ ان يكون منه وما لكل فهم ما يقابلها
وكذا بعض نوعه العقرة المتعلقة بالله كالمتعلقة برسوله
ونحوه المتعلقة بالله فيكون لانه سبحانه وتعالى لما توحد
بالالوهية ورسوله بما امر عليه من الكمالات ناسب توحد
في حقهما وذوي جمع ذو ومعنى صاحب جمع مذكر سالم على غير
قياس والنفوس جمع نفس تطلق تارة ويراد بها الذات وا
خرى على المعنى اللطيف القائم بها وهو المراد هنا والفرق
بينها وبين العقل اعتبار لان المعنى اللطيف ان تعلق بها في
الامور فالنفس وان ... فالعقل والزكية الطاهرة من متابعة
الهوى وزكاتها يشتمل من زكاء العقل من باب اولى
اما بعد هو فيه معنى الشرط والتاكيد لزومها وقد تدل على
التفصيل في بعض المواضع وبعد من الظروف المبنية على الضم
لقطعها عن الاضافة مع نية معنى المضاف اليه صاحب الظرف
والحكاة ومن جزء من الاجزاء قدم على الفعل للفصل ان الشرط
والجزاء لكن امتنع تولاهما للاجزاء من الشرط لان المقصود بيان
ان التاليف الحصر بالجزاء ان زمن الوقوع شيء ما من الوقوع شيء

Copyright © King Saud University